له بالمدينة والالما جهل ذلك وهذا صريح في انهم راوه واما ما وقع عند احمد
عن غير عمر وتسمع رجع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الذي يتكلم ولا نسمع كلامه
فيرده حديث عمر هذا الاصح منه حتى جلس الى فقد يشكل التعبير بالى هنا
لانها لانتهاء الغاية وهو انما يكون في حمته كالسفر دون الجلوس اذ لا امتداد
فيه فلتكن بمعنى عند او مع النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه
صريح في انه جلس بين يديه دون جانبه وهي جلسة المتعلم لكنه بالغ في القرب
حتى وضع كفيه على ما يأتي جريا على ما بينهما قبل من مزيد الود والانس
حين تلقي عليه الوحي تنبيها على انه ينبغي للسائل قوة النفس وتحمل ما يمنع
عنه كمال التلقي من نحو الانتهاء عن ما هو بصدده وللمسئول ان لا يهابه
حينئذ وان لم يسلك الادب ظاهرا ووضع كفيه على فخذيه اى فخذى النبي
صلى الله عليه وسلم كما صرحت به رواية النسائي وفيها انه صلى الله عليه وسلم
كان يجلس مع اصحابه فلا يعرفه الغريب فبنيت له صلى الله عليه وسلم مصطبة
من طين فجاءه جبريل عليه السلام وهو عليها فقال السلام عليكم يا محمد
فرد صلى الله عليه وسلم قال أدنو يا محمد قال ادنه فما زال يقول ادنوا
مرارا ويقول ادنه حتى وضع يديه على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم
ففيه سنة الابتداء بالسلام وتعميم الحاضرين به ثم تخصيص رأس القوم
قلت يحتمل انه اراد بعليكم النبي صلى الله عليه وسلم وحده بدليل يا محمد
ففيه ندب السلام على الواحد بصيغة الجمع وبه صرح اصحابنا نظرا لمن
معه من الملائكة واستئذان الكبير في القرب منه وان جلس للناس وتكريمه
تعظيما له واحتراما وجواز تخصيص المعلم بمحل من المسجد مرتفع لضرورة
التعليم وغيره قلت وجواز بناء مصطبة في المسجد بهذا القصد وهو متجه

انه لم

انه لم يحصل بها تضييق وقال يا محمد قد يشكل بحرمة ندائه صلى الله عليه وسلم
به لقوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا مع ان المقام
مقام تعليم ويجاب بانا لا نسلم حرمة ذلك على الملائكة فكان في ندائه
بذلك مع ما سيعلم به الصحابة رضي الله عنهم من انه جبريل اعلام لهم
بان الملائكة لا يدخلون في هذا الخطاب على انه حرمة ذلك انما عرضت
بعد فلا اشكال اصلا ثم رأيت بعضهم اجاب بانه قصد مزيد التعمية عليهم
فناداه بما كان يناديه به اجلاف الاعراب وفيه ايضا جواز نداء العالم
والكبير باسمه ولو من المتعلم ونحوه ومحله ان لم يعلم كراهته لذلك ولا
كان على سبيل الوضع من قدره لما لفته ما اعتيد من النداء له ولمثله بالالقاب
العظيمة اخبرني عن الاسلام في رواية الترمذي تقديم الايمان كما في رواية
الصحيحين عن ابي هريرة فبل وهي اولى لموافقتها القرآن في نحو ليس
البر الاية انما المؤمنون الاتين اول ان فقال ولعل الاولى روايته بالمعنى
انتهى وفي رواية ابي هريرة ما الاسلام نصا وما الايمان فيما يأتي وهي
تدل على انه انما سأل عن شرح ماهيتهما لا عن شرح لفظهما لغة والا لم يجب
بما يأتي وعن حكمهما لان ما في اصلها انما يسأل بها عن الحقائق والماهيات
ولما كان الايمان لغة معلوما عندهما اعاد لفظه في الجواب ببيان متعلقاته
وقصره عليها توسعا كما يأتي ومن روى ان جبريل انما سأل عن شرائع
الاسلام فقد وهم لان هذا لم يصح عند احد من ائمة الحديث فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم مجيبا له عن ماهية الاسلام وحقيقته مبادرا
من غير استفسار عن ان السؤال عن ذلك او عن شروطه او اركانه او غيرهما من
لواحقه اشارة الى ان المسئول من مفت وغيره ان يجيب على فهمه بالقرينة اذ هي

تخصيص (margin)
لقاب (margin)
عن الاسلام صح (margin)